اثر استراتيجية التخيل الموجه "في تنمية التفكير الحاذق لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة التربية الفنية

م.احمد عدنان ياسين
ahmed20adnan202020@gmail.com
رئاسة جامعة ديالى- قسم المطبعة المركزية

ملخص البحث
""يهدف البحث الحالي الى التعرف على:" اثر "استراتيجية التخيل الموجه في تنمية التفكير الحاذق لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة التربية الفنية "، ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضيات الصفرية , تألف مجتمع "البحث من طلبة الصف الثالث المتوسط، في محافظة ديالى / قضاء بعقوبة /ثانوية الابداع العلمي للمتفوقين، إذ بلغ عددهم (7938) طالب موزعين على (89) مدرسة متوسطة للبنين ، ""وقد تم أختيار عينة قصدياً منهم بلغت (55) طالب . "كافأ الباحث مجموعتي البحث. واعتمدت الوسائل الإحصائية , وفي ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى عددٍ من التوصيات. استكمالاً للبحث وتطويراً له اقترح مقترحات , "وأوصى بإجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة في تنمية التفكير الأبداعي والناقد".
الكلمات المفتاحية:استراتيجية التخيل الموجه , التفكير الحاذق , التربية الفنية

The effect of guided imagination strategy on developing reflective thinking among middle school students in art education

M. Ahmed Adnan Yassin
ahmed20adnan202020@gmail.com
Presidency of Diyala University / Central Printing Department

Abstract
"The current research aims to identify: "The effect of guided imagination strategy in developing critical thinking among intermediate school students in the subject of art education." To achieve the research objective, the researcher set the null hypotheses. "The research community consisted of third-grade intermediate students in Diyala Governorate / Baqubah District / Scientific Creativity Secondary School for Gifted Students, whose number reached (7938) students distributed over (89)

intermediate schools for boys. "A sample of (55) students was intentionally selected from them. The researcher rewarded the two research groups." Statistical methods were adopted, and in light of the research results, the researcher reached a number of recommendations. To complete and develop the research, he proposed proposals and recommended conducting a study similar to this study in developing creative and critical thinking".

Keywords: guided imagery strategy, critical thinking, art education

الفصل الأول التعريف بالبحث: مشكلة البحث Research problem:

"نظراً لتعدد متطلبات الحياة وتصاعد وتيرة الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي فقد أصبح لزاماً على التعليم أن يتجاوز مجال تزويد الطلبة بالمعلومات إلى المستوى الذي يكون فيه الفرد في موقف يستطيع من خلاله أن يعلم نفسه بنفسه وتنمية إمكاناته في اكتساب المعلومات المتطورة بصورة مستقرة من خلال إكسابه القدرة على التحليل والاستكشاف والاستنتاج واستنباط القواعد والأسس، "وبعبارة أخرى تمكينه من امتلاك التفكير الحاذق وأن تكون لديه القدرات التي يجب على كل فرد امتلاكها , "وأن هذه القدرات لا يمكن لها أن تتحقق إلا من خلال تجاوز الأمور التقليدية في مناهج التعليم وطرائقها وعملية بناء الذهنية التي تستجيب لهذه الطرائق وتحقق قدراً أكبر من التفاعل معها. وهذا ما دفع الباحث إلى تقصي الأدبيات والدراسات السابقة "لتعرف فيما إذا كانت هناك دراسات "تناولت موضوع استخدام طريقة التخيل الموجة في تنمية التفكير الحاذق في مادة التربية الفنية على إنها مادة تساعد على تنمية الخيال ، "غير أنه لم يعثر على دراسة تناول هذا الموضوع في وسط طلبة المرحلة المتوسطة (ميدان البحث) الأمر الذي أثار تساؤلات عديدة منها:

1- "هل يمكن استخدام استراتيجية التخيل الموجه في تنمية التفكير الحاذق لدى طلبة الصف الثالث المتوسط ؟

2- ما هي النتائج التي يمكن أن تفيد منها هذه استراتيجية في تنمية قدرات الطلبة في مادة التربية الفنية ؟

"إن إثارة هذه التساؤلات تعدّ المحور الأساس لتشكيل ظاهرة بحثية يمكن أن تكون منطلقاً تتأسس عليه "إشكالية البحث في محاولة لإيجاد الجواب العلمي لها، لذا يرى الباحث أن استراتيجية التخيل الموجة "تعدّ من الركائز الأساسية التي يمكن اعتمادها في تنمية التفكير "الحاذق لدى طلبة الصف الثالث المتوسط في مادة التربية الفنية لأنها استراتيجية تستجيب لسمات هذين المتغيرين وخصائصهما واللذين يعدان ضرورة من ضرورات التحصيل وهدفين أساسين في اكتساب الخبرات الفنية لدى

طلبة الصف الثالث المتوسط في مادة التربية الفنية. .ومن خلال ماتقدم صاغ الباحث مشكلة بحثه بالتساؤل عن :
"هل إن التدريس وفق استراتيجية التخيل الموجه "يساعد الطلبة على تنمية التفكير الحاذق في مادة التربية الفنية ؟
"أهمية البحثThe importance of research :تكمن أهمية البحث والحاجة إليه فيما يأتي :

- "يسلط الضوء على أهمية توظيف "استراتيجيات التعليم ومنها التخيل الموجة في مادة التربية الفنية.
- "إن استخدام استراتيجية التخيل الموجه قد تساعد المتعلم في تحويل الأفكار المجردة إلى صور حسية والتعامل معها، مما يزيد من دافعية المتعلم واكتسابه المهارات الفنية
- "تطوير قدرات الاستبطان وتطوير القدرات المعرفية والنمو الانفعالي مما يؤدي الى تحسن مفهوم الذات والحب العاطفي لدى التلامذة .
- "إثارة الخيال لدى الطلبة و"تنشيط أفكارهم التخيلية بما يساعد على إثراء صورهم الذهنية أو العناصر التي تفيد في تعبيرهم الفني .

أهداف البحث Research Objectives:يهدف البحث الحالي إلى تحقيق ما يأتي :
يهدف هذا البحث الى الكشف عن فاعلية التدريس باستراتيجية التخيل الموجه في تنمية التفكير الحاذق لتلامذة المرحلة المتوسطة في مادة التربية الفنية. ولتحقيق هذا الهدف تم صياغة الفرضيات الصفرية الأتية:-
1-"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات الطلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التربية الفنية " بإستراتيجية التخيل الموجة وبين متوسط درجات "طلبة المجموعة الضابطة بالطريقة الأعتيادية قبليا".
2-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) "بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية لمادة التربية الفنية الذين يدرسون وفق إستراتيجية التخيل الموجة وبين متوسط درجات الطلبة المجموعة الضابطة بالطريقة الأعتيادية بعدياً.

حدود البحث Borders Search: يتحدد البحث الحالي بما يلي:
1.الحدود المكانية: محافظة ديالى , قضاء بعقوبة , ثانوية الابداع العلمي للمتفوقين .
2.الحدود الزمانية : "العام الدراسي (2024-2025م) .
3.الحدود البشرية : "طلبة المرحلة المتوسطة للبنين-ثانوية الابداع العلمي للمتفوقين.
4- الحدود الموضوعية : "تطبيق استراتيجية التخيل الموجه في تنمية التفكير الحاذق لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة التربية الفنية في مدينة بعقوبة في مادة التربية الفنية.

تحديد المصطلحات Definition Of Terms :

أثر The Effect : يعرفه الحفني (1991) بأنه: أنه مقدار التغير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل. (الحنفي ،1991:253)

- **"الإستراتيجية التدريس :**

-**"عرفها الحيلة (1999)**"بأنها مجموعة من القواعد والإجراءات تنطوي على وسائل تؤدي الى تحقيق هدف معين " . " (الحيلة , 1999:ص 12)

مما تقدم يعرف الباحث الإستراتيجية اجرائياً :" مجموعة من الخطوات الأساسية التي يتبعها المعلم لغرض تحقيق أهداف المنهج وتشمل أهداف وطرائق تدريس وتحركات وايماءات المعلم والاسئلة والتقويم التي يقوم بها داخل الصف " .

- "**التخيل** :

عرفه (حنورة ,1985م :12ص):"أنه نشاط نفسي تحدث من خلاله عمليات التركيب ودمج بين مكونات الذاكرة والإدراك وبين الصور العقلية التي تشكلت من خلال الخبرات الماضية وتكون نواتج تلك التكوينات وأشكال عقلية جديدة , ويقاس بالحصول على استجابات لفظية أو غير لفظية يعبر عنها بالرسم "

- **"التخيل الموجه :**

" هو وجود قائد يقوم بتوجيه المتعلم عبر عملية تفكير , "حيث يقوم هذا القائد بقراءة سيناريو معد مسبقاً ويحتوي "على كلمات "وأصوات تعمل عمل المحفزات لتساعد المتعلم على بناء صورة ذهنية للمواقف" والأحداث التي تقرأ عليه" "

(أمبو سعيدي , 2009: ص324).

وعرفه الباحث إجرائياً :" هي استراتيجية يقوم المعلم اثنائها بخطوات مخطط لها بتوجيه المتعلمين بأن "يقومون بعملية التفكيرلبناء صور ذهنية والتعبير عنها لفظيا أو عن طريق الكتابة والرسم " .

- **"التنمية :Development**

"**عرفها Speck and Knipe** 2005 "بأنها:" "مجموعة عمليات تهدف الى تطوير مهارات المتعلمين وسلوكهم "لتكون اكثر كفاءة وفعالية لسد حاجة المجتمع " .

(Speck and Knipe.2005.p48)

"وقد عرفها الباحث إجرائياً :" "هي تطوير ورفع كفايات المتعلمين لتحسين مهاراتهم من خلال خطط وطرائق تدريس معدة ومخطط لها "لتحقيق مستوى متميز في أداء المهارات العملية الخاصة بمادة التربية الفنية "

- **"التفكير الحاذق:**

"**عرفه (الصفار :2008 ,ص21)**:" "بأنه استجابة سلوكية تظهر عند الفرد الذي يتميز بامتلاكه الخبرة او المهارة في مجال معين والذي يستعمل فيها مجموعات من السلوك الذي كاستعمال التفكير بمرونة وطلاقة والتفكير "ما وراء الادراكي والتواصل والاصغاء للاخرين والمثابرة والدقة والوضوح والتساؤل في طرح المشكلات "وحب الاستطلاع والمغامرة لمواجهة المشكلة وحلها(الصفار,2008 ,ص21).

التعريف الإجرائي

"هو استجابة سلوكية غير محددة تظهر على الفرد ويمكن الاستدلال عليها من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته "عن فقرات مقياس التفكير الحاذق الذي أعده الباحث لهذا الغرض"

الفصل الثاني

الأطار النظري

المبحث الأول : التخيل الموجة(Imagination): "التخيل الموجة هو القدرة على تحويل أي شيْ إلى صور عقلية تساعد في تصوير وتخيل الوقائع غير الموجودة أمامنا بالفعل وأن عمليات التخيل الموجه تساعد في المحافظة على خبرات الماضي وأحداثه , "ويرى الباحث نظراً لما يشهده العالم من أهتمام بطرائق التدريس الحديثة لمواكبة التطور الهائل في المعرفة فلابد من توظيف الحواس التي من خلالها يستطيع الطالب التخيل والتفاعل مع الصور العقلية المتكونة من خلال التعرض للخبرات , "ومن المكونات الذاكرة والادراك "مما ينتج عنه بنية معرفية جديدة يتم التعبير عنها بصور تعبيرية يجسدها من خلال التخطيط والألوان . "يعتبر التخيل أداة تعليمية , يجب على المدرس استغلالها "في التدريس و"تدريب الطلبة عليها , لكي يحقق أهدافه , " فالتخيل ييسر على الطالب التفكير , ويزيد من معرفته بالأشياء التي حوله . وقد تخيل أينشتاين نفسه راكباً شعاعاً ضوئياً , وساعده ذلك على اكتشاف النظرية النسبية , "أن أي درس يوظف التخيل يتوجه نحو هدفين تعليمين على الأقل : إتقان المادة الدراسية , " وإتقان مهارات التفكير, والقدرة على رؤية الأشياء بعين العقل- أي تكوين صور وأفكار عقلية , "من ثم القيام بمعالجتها (السرور , 2002:ص 30). وآشار إيجان (Egan , 1992), أستاذ التربية في جامعة سيمون فريزر بالولايات المتحدة الأمريكية , إلى أن خيال الأطفال هو الأداة الأكثر قوة وحيوية في التعلم , "وأن معظم نظريات التربوية السائدة والمطبقة عبر العالم إنما تقوم على أساس عدد من البرامج التي أولت عناية بسيطة بذلك التخيل .

"أهمية التخيل في عمليتي التعليم والتعلم : آشار (خليفة,2000:ص 45) : تتجلى أهمية التخيل الموجة في علميتي التعليم والتعلم:

1. "الصور المتخيلة بمثابة قاعدة بيانات مهمة تساعد في تمثل المعلومات في الدماغ و وتطوير قدرات الفهم والتمييز بشكل فعال .
2. "تساعد" التصورات العقلية المتخيلة على إضفاء معاني ودلالات محسوسة على الألفاظ والمفاهيم والرموز المجردة ".
3. تحويل" الأفكار المجردة إلى صور حسية يساعد كثيراً الطفل على التعامل معها
4. "يجعل " التخيل المادة التعليمية الصعبة سهلة الاستيعاب والفهم .
5. "التخيل" مساعد بشكل مثبت على تحسين قدرة استيعاب الذاكرة واسترجاع المعلومات.
6. "يساهم" التخيل في تطوير القدرة على ابتكار معاني جديدة وتوليج نتاجات إبداعية غير مألوفة .وحتى تتحقق هذه الشروط فإن التعليم القائم على التخيل يتطلب

توافر جملة من الشروط النفسية , والفيزيائية والمعرفية "حتى ينجح تطبيقه , وتؤتي استراتجياته الفائدة المنشودة منها , "فمن "الشروط النفسية أن يكون الطالب منشرح الصدر , "لايشعر بأي ضيق ولا توتر سابق ,وأن يكون متحمساً محباً لتجربة الطريقة , " مستعداً للمشاركة فيها بكل صدق. ومن الشروط الفيزيائية ضرورة توفر درجة مقبولة من الهدوء والإضاءة ,وأن تكون جلسة الطالب مريحة , ومن الشروط المعرفية "أن يوجه الطالب اهتمامه وقدرته وطاقته الذهنية نحو تشكيل الصور , وممارسة التأمل قدر المستطاع , "لذلك يُعتد كثيرا بالتدريب الذي يجريه الطالب في التخيل "قبل مباشرته في إطار منظم مدرورس , حتى ينتقل من مرحلة لأخرى ومن وضع لآخر بكل ثبات ودقة . (ابراهيم 2004 : ص 29)

- التخيل الموجة من منظور الفني والجمالي :

"يرى الباحث أن المنظور الفني والجمالي واحد من أهم العناصر التي تساعد في التخيل وفهمه لأنه متجسد في نتاجات مادية وأعمال فنية يمكنها بحق أن تعكس مدى قيمة التخيل لدى التلميذ .كما ذكر (الخزعلي , 2014: ص26) " أن فكرة الفن تقوم على ثلاثة عناصر أساسية : الفنان , الموضوع , النتاج الفني . أما عملية الإبداع الفني (الابتكار الفني) , فتمر عبر مراحل أربع اولها خبرة الفنان الجمالية المكتسبة من التعلم والممارسة والمعالجة والتساؤل والتسامي , ثم المادة التي تتجسد فيها تلك الأعمال , كالألوان , والأخشاب , والصخور , والكلمات , والأصوات وغيرها , ثم الصورة التي تتشكل داخل مخيلة الفنان , وأخيراَ التعبير الذي يظهر جلياً في عمل فني متميز ".

التخيل في فن الرسم يكون على عدة انواع ومنها :

1. "التخيل الإسقاطي :"الذي يقوم على إنجاز عمل فني غير مكتمل عبر فراغات يستغلها المشاهد ليكملها عبر مخيلته , كل حسب القراءة الخاصة به , وهذا النوع من الخيال الفني هو الذي مهد كما يقول أهل الأختصاص قبل مئة عام لظهور اختبارات الرورشاخ , حيث اعتمد كثيراً من الفنانين أسلوب التلطيخ من أجل تدريب المبتدئين على تطوير صور ذهنية تعتمد في تشكيل لوحات متكاملة ومعبرة ".
2. "التخيل التشكيلي او الاختراقي :" "هو نوع من الخيال "غير المبرر منطقياً ولايقف عند التفاصيل الخارجية , بل ينفذ إلى أعماق القلب , أي إلى بواطن المشاهدات والمعاني العميقة ومشاهدة الأشياء الخفية , " وهي النظرة التي تأسس عليها مفهوم علم النفس الحديث حول فكرة الاختراق والنفاذ , ودورهما في العملية الإبداعية ".
3. "التخيل الحاذق : " هو صورة الأشياء المادية" التي تنطبع وتسجل في ذاكرة الفرد : إذ أن كل صورة حسية هي عبارة عن عدد كبير من العناصر التي توجد في علاقة محدودة من التشابه والاتساق وتتميز بعمومية مبدأ" من خلال انتظامها الزمني والمكاني وتظهر في وعي الفرد كموضوعات للمعرفة والتصور قد يكون صورة مركبة ومعقدة تتكون في مستوى من مستويات تطور المخطط الأولي الهيكلي،" وهي أسهل للتناول والاستعمال والمعالجة .أن تخيل الصور التي تحتوي على تجارب

شخصية حول موضوع معين أو أشخاص أو مشاهد هي أداة من أدوات التفكير التي يعمد الفرد إلى استعمالها في توليد صور تخيلية ترمز إلى مواضيع معينة".
(عبدالحميد , 2009: ص469) .

"وإن وظيفة الفن هي خلق الجمال ويؤكد ذلك الروائي الفرنسي (غوستاف فلوبير) حين يقول ((يؤخذ على الذين يكتبون بأسلوب جيد إنهم يهملون الفكرة، والغاية الأخلاقية، كأنّ غاية الطبيب ليست الشفاء، وغاية الرسام ليست الرسم، وغاية البلبل ليست الغناء، وكأنّ غاية الفن ليست الجمال إذ أن التعبير هو الهم الأول للفنان)) .
(الشكرجي، 2002: 57)

المبحث الثاني : التفكير الحاذق

" إن مايشهده العالم اليوم من مستحدثات معلوماتية وتكنولوجيا هائلة في شتى مجالات الحياة ، فيعد التفكير عاملاً أساسياَ وجوهرياً في تقدم الحضارة ومواكبة التطور العلمي.

"التفكير كما عرفه ابو جادو بأنه عبارة عن استكشاف متروك للخبرة للوصول الى الهدف , وقد يكون هذا الهدف تحقيقاً للفهم , او اتخاذ قرار ما , أو حل المشكلات او الحكم على الأشياء , فالتفكير هو عمليات مركبة متعددة الاوجه والتي بدونها لاتحدث عملية التعلم , "او القيام بعمل ما (ابو جادو ونوفل , 2007 , ص 27) . ومن أهم انواع التفكير التي تساعد في تنمية قدرات الفرد هو التفكير الحاذق أن تفكير الحياة اليومية العادية هو تفكير نمطي عاده لا يؤدي بنا إلى نمو يذكر من خبراتنا ومعلوماتنا في حين أن التفكير الحاذق يؤدي بنا إلى نمو في خبراتنا ومعارفنا اذ يتمخض عنه فهم عميق لظواهر حياتنا وتوصلنا لاستنتاجات واستدلالات جديدة "وإصدارنا لقرارات حكيمة ولتقييمات سديدة وإنتاج أفكار جديدة ومن اجل هذا نسعى إلى تعلم التفكير الحاذق. (زيتون,2003: 85)

"والتفكير الحاذق لا ينموا تلقائيا وهو ليس نتاجا عرضيا للخبرة ولا نتاجا أوتوماتيكيا ، فالتفكير الحاذق يتطلب تعليما منظما هادفا وتدريب وتمرين مستمر.

فالكفاءة في التفكير ليست مجرد قدرة طبيعية ترافق النمو الطبيعي للفرد بالضرورة، وان المعرفة ليست في حد ذاتها بديلا عن المعرفة بعمليات التفكير والكفاءة والخبرة في التفكير،

"كما يقول ستيرنبرغ" أن المعارف مهمة بالطبع ولكنها غالبا ما تصبح قديمة مهارات التفكير فتبقى جديدة أبدا .وهي تمكننا من اكتساب المعرفة واستدلالها وبغض النظر عن المكان والزمان أو أنواع المعرفة التي تستعمل مها رات التفكير في التعامل معها " لاشك أن المعرفة في مجال ما تشكل قاعدة أساسية للتفكير في هذا المجال ."وان انجح الأشخاص في التفكير في موضوع ما هم أكثر الأشخاص دراية ومعرفة به ولكن المعرفة وحدها لا تكفي، ولابد أن تقترن بمعرفة لعمليات ." التفكير وكفاية فيها حتى يكون في الموضوع حاذقا ومنتجا (جروان ١٩٩٩: 14)

أن الذات هي" الوسيط لنشاط التفكير وان المفكر الحاذق يحتاج (Debono) ويرى ديبونو

إلى إخراج تفكيره من الأنا حتى يستطيع أن يلاحظ تفكيره واقعيا ويلاحظ أخطاؤه ، وهذا ضروري للمتميزين والذين يمكن أن يقعوا في أخطاء التفكير المتسرع ، والإجابة المنطقية السريعة والاستنتاجات السهلة في الوصول إلى النتائج ،" وهناك مشكلة الوقوع في أخطاء التعصب للأنا ولقد شبه هوريسمان : " السلوك الحاذق بالحبل الذي تنسج خيوطه في كل يوم حتى يصبح سميك ويصعب" قطعه وبالتالي فان التفكير الحاذق هو" عملية تطورية ذات تتابع يؤمل في النهاية أن تقود إلى إنتاج الأفكار وحل المشكلات، والتفكير الحاذق يتضمن ميول واتجاهات وقيما اذاً" فهي تقود الفرد إلى أنماط من تفضيلات مختلفة ولذا فالفرد انتقائي في تصرفاته بناءا على ميوله واتجاهاته

ويمكن القول أن التفكير الحاذق يهدف إلى تحقيق مجموعة من النتاجات لدى الافراد ممثلة في- :

1-"القيمة (Value): "وتشير إلى اختيار نمط من أنماط السلوك العقلاني الذكي الإنتاجي بدلا من أنماط أخرى اقل إنتاجا.

2-"الميول (Inclination): "" هي الشعور بالرغبة أو النزعة نحو استعمال نمط من أنماط السلوك العقلي الذكي ."أي ميل الأفراد في التفكير بعناية بشأن المشكلات التي يواجهونها في الحياة ويتخذون القرارات السريعة أو التلقائية في بعض الأوقات "ويستعملون استراتيجيات التفكير الجيد.

3-" الحساس(Sensitivity) : "يشير الى التوجه نحو إدراك وجود الفرص الملائمة لاستعمال أنماط سلوكية أفضل من غيرها أي ملاحظة الفرد متى يكون هناك نوعاً معينا من التفكير يتناسب مع مهمة معينة.

4- "القدرة(Capacity) :" إن القيمة والميول والحساسية لا تساعد أي فرد إذا لم تكن لديه القدرة على القيام بأنواع التفكير التي تتطلبها المشكلات، أي امتلاك المها رات والقدرات الأساسية لتنفيذ السلوك الذكي في مواقف معينة.

5- "الالتزام "" (Commitment) :وتعني مواصلة السعي للتأمل في أداء نمط السلوك العقلي وتحسين مستوى هذا الأداء باستمرار .ويعني الالتزام بالتفكير العميق والرصين وحرص الفرد على تعلم المهارات والمعارف الجديدة باستمرار.

6-"السياسة " (Policy): "هي إندماج الأنماط العقلانية في جميع الأعمال والقرارات والممارسات- وترقية مستواها واعتبار ذلك سياسة عامة لا ينبغي القفز عنها(نوفل والريماوي ,2008: 83)

الدراسات السابقة :

"تعد الدراسات السابقة والبحوث تراثاً مهماً ومصدراً غنياً من المعلومات ، راجع الباحث عدداً من الدراسات للإفادة منها في إجراءات البحث وعلى هذا الأساس تم اختيار الدراسات السابقة التي تضمنت : -دراسات سابقة في مجال التخيل الموجة والتفكير الحاذق .

1-" دراسة (نوري , 2009) : "هدفت الدراسة الى التعرف على (اثر إستراتيجية التخيل التعليمي الموجه في تحصيل طالبات الأول المتوسط في مادة العلوم),

تكونت عينة البحث "من 62طالبةً بواقع (31) طالبة للمجموعة التجريبية و (31) طالبة للمجموعة الضابطة اتبعت الباحثة "منهج البحث التجريبي (ذو الضبط الجزئي) وقامت بمكافئة المجموعتين في عدد من المتغيرات كالعمر الزمني ودرجات تحصيل الطالبات للسنة السابقة في مادة العلوم , "أما الوسائل الإحصائية التي استعملها الباحثة للتحقق من نتائج بحثها فهي الاختبار التائي , معادلة ارتباط بيرسون , معادلة سبيرمان. "وقد توصلت نتائج الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية التي درست التخيل الموجة .

3- "دراسة (الطعيمة ، 2010) "هدفت الدراسة إلى التعرف على التفكير الحاذق والأسلوب المعرفي التجريدي والفروق ذات الدلالة الاحصائيه فيها تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص والعلاقة ألارتباطيه بين التفكير الحاذق "والأسلوب المعرفي لديهم. و تمثلت عينة الدراسة(٣٠٠) طالب وطالبه من" طلبة الأقسام الانسانيه والعلمية. قام الباحث ببناء مقياس للأسلوب المعرفي التجريدي-العياني(مكون من(٣٨) فقره "وتبنت "مقياس التفكير الحاذق الذي اعد من قبل الصفار / 2008

مؤشرات الأطار النظري : "من خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة والتي شكلت مرتكزاً مهماً استند إليه في البحث الحالي وأفاد منها كثيراً , "خرج بعدد من المؤشرات وكما يأتي:

1- "إن البحث الحالي اتخذ استراتيجية التخيل الموجة مجالا للبحث مما جاء متفقا مع دراسة كل من (نوري) التي اعتمد الطريقة نفسها , "وتناول البحث التفكير الحاذق " أيضا واعتبره مجالا للبحث مما جاء متفقا مع دراسة كل من (الطعيمة) .

2- "اختلف البحث الحالي من "حيث عدد عينة البحث مع الدراسات السابقة التي اعتمدها البحث حيث أن كل دراسة لها طبيعتها الخاصة .

أما الفوائد التي حصل عليه "الباحث من الدراسات السابقة فيجملها في النقاط الآتية:-

1) "الإفادة من إجراءات البحوث في أسلوب "اختيار العينة والتصميم التجريبي وإعداد الاختبارات

2) "الإفادة بالاستدلال "على المصادر القيمة التي تناولت جوانب الدراسة .

3) الإفادة من منهجية بعض الدراسات والاطلاع "على التصاميم التجريبية وكيفية تنفيذها ومعرفة كيفية تحقيق أهداف البحث .

4) "الإفادة من الوسائل الإحصائية ومعرفة كيفية إيجاد صدق الاختبار وثباته وحساب نتائج البحث .

5) "الإفادة من مقارنة نتائج البحث الحالي "بنتائج البحوث السابقة للتأكيد على تدعيم النتيجة بالدراسات مما يعطي مصداقية اكبر للبحث .

الفصل الثالث

" **إجراءات البحث** : "أعتمد الباحث المنهج التجريبي للتحقيق هدف البحث والتحقق من صحة فرضياته وفيما يأتي توضيح لتلك الاجراءات:

اولا: " التصميم التجريبي: "هو مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة, والتجربة تعني: تخطيط الظروف "والعوامل المحيطة بالظاهرة المدروسة بطريقة معينة ثم ملاحظة ما يحدث, أي أنّ التجربة تغيير مقصود بحدِّ ذاته, " يُحدثه الباحث عمداً في" ظروف الظاهرة المراد دراستها, " ويُعدّ التصميم التجريبيّ أولى الخطوات التي ينفذها الباحث، فلابدّ من أن يكون لكلِّ بحث تجريبيّ تصميم خاص به، لضمان سلامته، ودقة نتائجه" (عبد الرحمن و زنكة : 2007 :487).

ثانياً:- مجتمع البحث وعينته :

"يعد تحديد مجتمع البحث من الخطوات المنهجية المهمة في البحوث التربوية والنفسية وهو يتطلب اختياراً مناسباً لمجتمع البحث اذ تتوقف عليه اجراءات البحث وتصميمه وكفاءة نتائجه (شفيق، 2002: 182) وقد مثلت العينة المجتمع تمثيلاً كاملاً في البحث الحالي إذ اختار الباحث (ثانوية الابداع العلمي للمتفوقين) التابعة لقضاء بعقوبة لتربية ديالى لغرض تطبيق تجربة البحث وبصورة قصدية كونها تفي بمستلزمات البحث ومتطلباته لاحتوائها على شعبتين للصف الثالث متوسط, وقد بلغ عدد الطلبة(64) طالبا "موزعين على شعبتين(أ,ب) بواقع (32) طالب بكل شعبة واختيرت الشعبة (أ) بالتعيين العشوائي لتكون المجموعة التجريبية والشعبة (ب) لتكون المجموعة الضابطة وبعد استبعاد الطلبة الراسبين من كل مجموعة على الترتيب(5, 4) أصبح عدد الطلاب في المجموعتين (55) طالباً

جدول (1) توزيع الطلبة عينة البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة/ الشعبة	"المتغير المستقل	"""عدد الطلبة قبل الاستبعاد	"عدد الطلبة المستبعدين	"عدد الطلبة بعد الاستبعاد
التجريبية أ	"استراتيجية التخيل الموجة	32	5	27
الضابطة ب	"الطريقة الاعتيادية	32	4	28
	"المجموع	64	9	55

ثالثاً: "تكافؤ مجموعتي البحث:

"التجارب التي تتكون من مجموعتين تجريبية واخرى ضابطة يتطلب ان يراعى التكافؤ بين المجموعتين من حيث المتغيرات او الخصائص التي تؤثر في المتغير التابع لذلك فأن البحوث التجريبية تعتمد اساساً على التكافؤ في المتغيرات ليظهر الاثر الحقيقي للمتغير او "المتغيرات المستعملة في التجربة بوضوح (العزاوي ،2008 :115) , "وللتأكد كافأ الباحث بعض المتغيرات ذات العلاقة المباشرة في

إجراء التجربة وهي (الذكاء, "التحصيل السابق "مادة التربية الفنية للصف الثالث المتوسط).

1- الذكاء :-

" تسعى اختبارات الذكاء إلى الكشف عن المستوى العقلي العام للمتعلم من خلال أداءه لمهمات عقلية معينة يفترض إنها تمثل الوظائف التي ينطوي عليها مفهوم الذكاء (ميخائيل ، 1997 :245) واختار الباحث مقياس راڤن الثلاثي الملون (أ، ب، جـ) والذي شمل على (36) فقرة لملاءمته اعمار طلبة مرحلة الصف الثالث المتوسط، واثبتت الدراسات فاعليته مع الاطفال مما يشجع في استعماله كونه من الاختبارات المتحررة من عامل اللغة, والاختبار عبارة عن صور" استقطعت منها أجزاء أو أشكال، المطلوب تكملة الأجزاء المستقطعة عن طريق اختيار الشكل الصحيح من بين بدائل عدة معطاة لكل فقرة اختبارية طُبِقَ الاختبار على طلبة المجموعتين قبل البدء بأجراء التجربة وبتاريخ 2024/10/9 وتم تصحيح الاجابات على وفق الانموذج القياسي المعد لهذا الاختبار وذلك بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة و المتروكة حيث بلغت الدرجة الكلية للأختبار36، وبعد كتابة درجات الذكاء للمجموعتين التجريبية والضابطة ، "تم أستخراج المتوسط الحسابي والتباين لكل مجموعة حيث "بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (20,85)، "ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (21,0) وبأستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين "لم يظهر هناك أي فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (53) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,15) أقل من القيمة الجدولية (2,00) وعليه فإنَّ مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير.

جدول (2) "المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في متغير الذكاء

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة (0,05)
التجريبية	27	20,85	11,90	53	0,15	2,00	غير دالة
الضابطة	28	21 ,0	13,17				

2- التحصيل السابق في مادة التربية الفنية للصف الثالث المتوسط:-

"يقصد به الدرجات النهائية التي حصل عليها أفراد العينة في مادة التربية الفنية للصف الثالث متوسط للعام الدراسي (2024 – 2025) والتي تم الحصول عليها من سجل الدرجات الخاص بإدارة المدرسة, "إذ حسب الباحث المتوسط الحسابي لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة ملحق (5), "حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (9,52)، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (9,11)، "وبعد استخدام الاختبار التأئي (t – test) لعينتين مستقلتين عند مستوى دلالة (0,05) "ودرجة حرية (53)، لم يظهر هنالك أي فرق ذو دلالة أحصائية عند مستوى دلالة

(0,05) ودرجة حرية (53) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (1,17) "أقل من القيمة الجدولية(2,00) وعلية فأن مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير جدول (3).

جدول رقم (3)
"المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في "متغير التحصيل في مادة التربية الفنية للصف الثالث المتوسطة

المجموعة	عدد أفراد العينة	"المتوسط الحسابي	التباين	"درجة الحرية	ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة (0,05)
التجريبية	27	9 ,52	0,79	53	1,17	2 ,00	غير دالة
الضابطة	28	9,11	2,31				

- ضبط المتغيرات الدخيلة :-

"ويقصد بضبط المتغيرات الدخيلة هو "التحكم في المتغيرات الدخيلة في الظاهرة المراد دراستها بإجراء التثبيت أو المساواة "بينهما "حتى لا تؤثر على نتائج التجربة, ولذلك تثبت هذه العوامل من حيث المقدار والنوع (عبد الرحمن, وزنكة ,2007 :480).

"وتهدف عملية ضبط بعض المتغيرات في الدراسات التجريبية. "ولا سيما منها البحوث التربوية والنفسية الى (إزالة أي تأثير لأي متغير غير المتغير المستقل. لأن المتغير التابع يتأثر بعوامل كثيرة غير العامل التجريبي) "وهذا يعني عزل العوامل أو المتغيرات الأخرى التي قد تؤثر في السلوك وأبعادها من التجربة (عويس،1997: 109)

لذا راعى الباحث المتغيرات التي تتعلق "بالإجراءات التجريبية حفاظاً على سلامة التصميم التجريبي قبل تطبيق التجربة ومنها:-

1- "المادة الدراسية :درست المجموعتان المادة الدراسية نفسها وهي المواضيع الأتية : (مدرستي ,حديقتنا , عيد الجيش , الفصول الأربعة , السوق,شجرة الكرسمس)

2- "التدريس:- "دَرس الباحث بنفسه "مجموعتي البحث للتغلب على الفروق الفردية بين المدرسين في التدريس, مِما يضفي "على التجربة درجة من الدقة والموضوعية.

3- "الظروف الفيزيقية:- " طبق الباحث تجربته على الصف الثالث المتوسط في ثانوية الابداع العلمي للمتفوقين، "درس الباحث بنفسه داخل الصف و وحد الإنارة والتهوية ونوعية الاثاث وترتيب المقاعد.

4- توزيع الحصص:-" نُظِمَ الجدول الاسبوعي بالتعاون مع إدارة المدرسة بحيث يدرس المجموعتان التجريبية والضابطة مادة التربية الفنية للصف الثالث المتوسط في اوقات متقاربة "كماموضح في المخطط(1).

"المجموعة	"عدد الحصص في الاسبوع	الاحد	الاثنين	الخميس
"التجريبية	3	الحصة الاولى	الحصة الثالثة	الحصة الثانية
"الضابطة	3	الحصة الثانية	الحصة الاولى	الحصة الثالثة

5- صياغة الأهداف السلوكية: "إنَّ الاهداف السلوكية هي النواتج المرغوب فيها في عملية التعليم، ويعد تحديدها أمراً في غاية الاهمية، فهي تساعد على اختيار طريقة التدريس والوسائل التعليمية والانشطة واساليب التقويم الملائمة لمحتوى المادة العلمية (عطية، 2008 :83) وقد صاغ الباحث أهدافاً سلوكية قابلة للقياس والملاحظة معتمدة على دليل المعلم والخطة السنوية والذي شمل المواضيع المحددة في ، توزعت على المستويات الثلاث لتصنيف بلوم (تذكر، التحليل ، تطبيق)

6- إعداد الخطط التدريسية :-

"التخطيط يساعد معلم التربية الفنية على تنظيم عناصر العملية التعليمية ويمنع المعلم من الارتجال في التدريس وأنه يساعد معلم التربية الفنية على تنظيم أفكاره وتحديد ما يريد ان يقوم به كذلك تسهم عملية التخطيط في تطوير الاختبارات المدرسية وتطوير مستوى التعلم وتحسين نوعيته كذلك تحديد جوانب القوة والضعف في دليل المعلم والمقررات العلمية "وبالتالي محاولة تعديلها أو اصلاحها (زيتون,2004: 299-301). وعليه فالأهداف والتخطيط يُعدَّان وجهين لعملة واحدة, فبدون تحديد أهداف لن يكون هنالك تخطيط ,كذلك من دون تخطيط لن تتحقق الاهداف فالتخطيط الان يعد الوسيلة التي يؤخذ بها لتحقيق الاهداف (أبراهيم,2000: 91)

❖ أدوات البحث:- "استخدم مقياس ايزنك وولسون للتفكير الحاذق تعريب (بركات ,2005) وصاغته بماياناسب طلبة الصف الثالث متوسط في المواضيع التي حددت , تكون المقياس من (30) فقرة, "الأجابة عليها ب (موافق) أو (غير موافق), (20) فقرة من مجموعة الفقرات تمثل اتجاهاً ايجابياً للتفكير الحاذق يمنح المفحوص درجة واحدة للموافقة عليها , ويمنح صفراً لعدم موافقته , بينما الفقرات (10) المتبقية تمثل اتجاهاً سلبياً للتفكير الحاذق يمنح المفحوص درجة اذا كانت أجابته بعدم الموافقة وصفر عند الموافقة , وبذلك تكون الدرجة الكلية على هذا المقياس تتراوح بين (صفر -30درجة) "وبالنسبة لمستوى التفكير الحاذق فأقل من (10) درجات يكون المستوى ضعيف , من (10-19درجة) يكون المستوى متوسط , من(20-30 درجة) يكون المستوى مرتفع" .

❖ صدق وثبات مقياس التفكير الحاذق أ- الصدق الظاهري :-ويقصد به أن المظهر العام للمقياس بوصفه إحدى وسائل القياس" يعد صدقا ظاهريا أي انه يدل على مدى ملائمة المقياس لعينة البحث ووضوح التعليمات الخاصة به (الظاهر, وآخرون، 2002: 137). فهو المتعلق بالمظهر العام للاختبار من حيث نوع الفقرات وكيفية صياغتها ومدى ملاءمتها مع أهداف الدراسة (عزيز وعبد الرحمن, 1990 : 220). ولتحقيق هذا الغرض، قام الباحث بعرض "فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء والمحكمين والمختصين في القياس والتقويم وطرائق تدريس التربية الفنية ،

"لأبداء آرائهم وملاحظاتهم بشأن صلاحية الفقرات وقد تطرق الباحث لهذا الموضوع مسبقاً لذلك عُدَّ هذا الاختبار ذا صدق ظاهري.

ب- صدق المحتوى :-

"يُعد صدق المحتوى أكثر أنواع الصدق صلاحاً للاستعمال في حالات قياس التحصيل الصفيّ، والتحصيل الأكاديميّ، وحقول المهارات (الحبيشي،1996 :280) ويذكر (الدليمي والمهداوي ، 2005) "أن اعتماد جدول المواصفات لوضع عينة من الأسئلة التي تمثل المحتوى الدراسي، "والأهداف التعليمية التي يسعى المعلم الى تحقيقها يعد بحد ذاته اعتماداً لصدق المحتوى (الدليمي والمهداوي ، 2005 :120) "وبناءاً على ذلك أُعدَّ الباحث الخارطة الاختبارية " (جدول المواصفات) لتحقيق صدق المحتوى.

العينة الاستطلاعية :-

"لغرض تحديد الزمن الذي يحتاجه الطلبة للإجابة عن اختبار" فقرات المقياس وللتأكد من وضوح فقرات المقياس وتعليماته، طبق على عينة استطلاعية أولى مكونة من (40) طالب من الصف الثاني من ثانوية (الابداع العلمي للبنين) التابعة الى المديرية العامة لتربية ديالى/ قضاء بعقوبة وبعد الاتفاق مع إدارة المدرسة ومدرس المادة على إجراء اختبار المقياس "بعد انتهاء الطلبة من دراسة المواضيع من الخطة المحددة, حدد يوم (2024/3/13) موعداً للتطبيق اختبار المقياس , "وقد حُسِبت معدل الزمن المستغرق للإجابة عن اختبار فقرات المقياس "برصد زمن انتهاء أول ثلاثة طلاب من الإجابة عن اختبار فقرات المقياس فكان معدل الزمن (35 دقيقة) ومعدل الزمن الذي استغرقه أخر ثلاثة طلاب بالإجابة على الاختبار (55 دقيقة) وعند حساب متوسط الزمن كان (45) دقيقة هو الزمن المستغرق للإجابة عن الفقرات , "أما ما يخص اختبار فقرات المقياس وتعليماته فقد كانت واضحة ومفهومة لجميع الطلبة ولم يلاحظ الباحث أي استفسارٍ أو غموضٍ من الطلبة أثناء الإجابة على الاختبار.

الوسائل الإحصائية :

"أستعمل الباحث الوسائل الإحصائية بنظام SPSS :

1-معامل ارتباط بيرسون (Pearson)

وذلك "الاستخراج الثبات.

"

$$ر = \frac{\text{ن مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2][\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

2- "معادلة نسبة الاتفاق لكوبر (Cooper)

"استعمل لاستخراج نسبة اتفاق الخبراء.

" معادلة نسبة الاتفاق= عدد مرات الاتفاق / عددمرات الاتفاق +عددمرات عدم الاتفاق ×100

(Cooper,1974: p 27)

3-"اختبار (t- Test) تصميم للمجموعة الواحدة.

$$\text{"ت} = \frac{\text{سَ ف}}{\text{ع ف} / \sqrt{\text{ن}}}$$

حيث ان:

"س ف = الوسط الحسابي للفروق بين الاختبارين

"ع ف = الانحراف المعياري للفروق بين الاختبارين

"ن = عدد افراد العينة

3"-معادلة معامل الصعوبة :حيث استعملت لحساب صعوبة فقرات الاختبار:

$$\text{صعوبة الفقرة} = \frac{\text{م+ ن}}{\text{2ه}}$$

إذ تمثل:

"م = "عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا

ن = " عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا

2 هـ =" العدد الكلي لأفراد العينة.

(العزاوي , 2008 : 81)

4-معادلة قوة تمييز الفقرات الموضوعية:-

"اعتمدت لحساب القوة التمييزية للفقرات الموضوعية التي تعطي أجاباتها(1،0) في الاختبار التحصيلي.

أذ تمثل:

$$D = \frac{P_u - P_L}{\frac{1}{2}n}$$

D= "معامل التمييز.

Pu=" عدد الطلبة الذين اجابوا إجابة صحيحة في المجموعة العليا.

LP= "عدد الطلبة الذين اجابوا إجابة صحيحة في المجموعة الدنيا.

n= "عدد الطلبة في أحدى المجموعتين

(النبهان، 2004 : 196)

عرض نتائج البحث

"الفرضية (1) "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية لمادة التربية الفنية الذين يدرسون وفق إستراتيجية التخيل الموجة" وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة بالطريقة الأعتيادية قبلياً.وللتحقق من صحة الفرضية (1) ،" تم استخدام الاختبار التائي (t-test) للكشف عن دلالة الفرق في متوسطي درجات الطلبة ، "وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (4) :

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة (0 ,05)
التجريبية	27	27,30	26,11	53	3,36	2,00	دالة
الضابطة	28	27,32	26,12				

"يوضح الجدول اعلاه القيمة التائية المحسوبة اصغر من الجدولية ، ويبين معنى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية "عند مستوى (0.05) بين مجموعتي البحث (ت ، ض) ، لذلك تقبل الفرضية الصفرية (1) .

"الفرضية (2) "" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية "الذين يدرسون مادة التربية الفنية بإستراتيجية التخيل الموجه وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة بالطريقة الأعتيادية بعدياً". بعد تطبيق الاختبار التحصيلي على طلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، "وبعد تحليل النتيجة، اتضح أنّ متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التربية الفنية على وفق أستراتيجية التخيل الموجه بلغ (29,85)، "وبلغ متوسط درجات الطلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة التربية الفنية بالطريقة الاعتيادية (21,42) ،" وعند استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين "لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين مجموعتي البحث، "اتضح أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بدرجة حرية (53), إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (5,81) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,00) أي النتيجة دالة احصائياً لصالح المجموعة التجريبية ويدل على تفوق الطلبة المجموعة التجريبية الذين" درسوا على وفق استراتيجية التخيل الموجه على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية وبهذا ترفض الفرضية الصفرية .كما موضح في الجدول(5)

"جدول المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار البعدي

المجموعة	"العدد	"المتوسط الحسابي	"التباين	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت الجدولية	"الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة (0 ,05)
التجريبية	27	29,85	28,30	53	5,81	2,00	دالة
الضابطة	28	21,42	24,01				

"تفسير النتائج: "يمكن تفسير نتائج تفوق الطلاب المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في تحصيل مادة التربية الفنية الى الاسباب الاتية:

1. "ان تدريس مادة التربية الفنية "باستخدام إستراتيجية (التخيل الموجة) "تساعد الطلاب على رفع مهاراتهم العقلية وتنمية مهارات التفكير لديهم ".
2. "ان استخدام إستراتيجية (التخيل الموجة) "تنقل المدرس من دور" الملقن الى دور الموجه والمشرف والمعزز ".
3. "ان إستراتيجية (التخيل الموجة)تعزز "القدرة على آستعياب آراء الآخر والتكيف مع الظروف المتغيرة "

الاستنتاجات :

1- "ظهرت فروق ذات دلالة معنوية بمستوى دلالة (0.05) بين الاختبارين القبلي والبعدي الذي ادته (عينة البحث) "لمصلحة الاختبار البعدي، لذا يمكن الاشارة الى تأثير استراتيجة التخيل الموجة التي استخدمت كطريقة تدريس في التعبير الفني الذي ظهر من خلال رسوم الطلاب لكل موضوع من المواضيع المحددة .

2-"ظهر ان للرحلات التخيلية "تأثير كبير من خلال المخيلة التي اتبعت في تدريس هذه المواضيع والتي لها تأثير واضح على الاستجابات الناجحة التي ابداها طلبة (العينة المستهدفة) وقد انعكس ذلك على تعبيراتهم الفنية في الرسوم التي انجزوها.

3- "وآشارت بعض الدراسات العلمية التي تناولت دور طرائق التدريس والوسائل التعليمية والتقنيات في تحسين التحصيل المعرفي والمهاري للمتعلمين تطبيقاً لاحد اهداف التربية الفنية المتمثل (الاستعمال الامثل للحواس) وهذا ما عمل عليه البحث الحالي من خلال تطوير حواس الطلبة كونه يشرك اكثر "من حاسة (البصر والسمع والتذوق)، فضلاً عن الحركة المتمثلة بالاداءات المهارية التي تظهر من خلال التعبير الفني للطلبة في رسومهم.

التوصيات: من خلال الاستنتاجات التي توصلت اليها الباحث توصي بالاتي:

1- "تطبيق استراتيجية "التخيل الموجة في تدريس مادة التربية الفنية للصف الثالث المتوسط ؛ لما لها من اثر في تنمية التفكير الحاذق لدى الطلبة.

2- "تدريب مدرسي ومدرسات التربية الفنية "على كيفية استعمال استراتيجية التخيل الموجة وتطبيق خطوات هذا الاستراتيجية في الدورات التي تُعدُّ للمدرسين والمدرسات اثناء الخدمة.

المقترحات:

فيما اقترح الباحث ما يلي:

1. "اثر استراتيجية التخيل الموجه في "تنمية التفكير الأبداعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة التربية الفنية .
2. "اثر فاعلية التدريس وفق" استراتيجية المخيلة الموجه في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة التربية الفنية .

المصادر العربية:

1. "ابراهيم , "مجدي (2006) التفكير لتطوير الأبداع وتنمية الذكاء سيناريوهات تربوية مقترحة , عالم الكتب القاهرة .
2. "إبراهيم , "مجدي عزيز . (2004) . "استراتيجيات التعليم ومتطلبات المواقف التدريسية . مصر : مكتبة الأنجلو المصرية .
3. "نوفل ، "محمد بكر والريماوي، محمود عودة) ٢٠٠٨ " :تطبيقات عملية في تنمية التفكير، دار المسيرة للطباعة والنشر .الاردن، عمان
4. "زيتون، "حسن حسين (٢٠٠٣) :تعليم التفكير ، عالم الكتب للنشر، القاهرة.
5. "جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٧):تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات , ٣ عمان،دار الفكر.
6. "ابو جادو , صالح ومحمد نوفل (2007) تعليم التفكير , النظرية والتطبيق , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان .
7. "أمبو سعيدي , عبدالله بن خميس وسليمان بن البلوشي , (2009) , طرائق تدريس العلوم –مفاهيم وتطبيقات علمية , ط1 , عمان, الأردن .
8. "الحبيشي ، احمد علي (1996): القياس والتقويم ، ط1, مطابع الكتاب المدرسي وزارة التربية والتعليم ، قطاع التدريب والتأهيل .
9. "الحفني، "عبد المنعم. 1991م، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، ط4، مطبعة اطلس، القاهرة.
10. "حنورة مصري ,1985م . "سيكولوجية التذوق الفني . " القاهرة : دار المعارف
11. "الحيلة , "محمد محمود , (1999) , التصميم التعليمي - نظرية وممارسة , دار المسيرة , عمان , الأردن .
12. "الخزعلي , "حيدر عبد الأمير رشيد . (2014) . " الابتكار في التربية الفنية مفهوماً وتطبيقاً , (الإصدار الأولى). جمهورية مصر العربية : دار النشر للجامعات .

13. "خليفة , "عبداللطيف .(2002). " علاقة الخيال بكل من حب الاستطلاع والإبداع لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية . تأليف شاكر عبد الحميد , وعبد اللطيف خليفة , دراسات في حب الاستطلاع والإبداع والخيال (42-84) . مصر : دار غريب .
14. "الدليمي ، "احسان عليوي وعدنان محمود المهداوي (2005) : القياس والتقويم في العملية التربوية ، ط 2، بغداد.
15. "الصفار, "رفاه محمد, التفكير الحاذق, ط1 , دار الصفاء للنشر والتوزيع,عمان,الاردن(2011).
16. "زيتون ، "كمال عبد الحميد (2004): تدريس العلوم من منظور البنائية، ط1، المكتب العلمي للكمبيوتر، الاسكندرية.
17. "السرور , " ناديا (2002) . مقدمة في الأبداع , عمان , دار الشروق .
18. "شفيق محمد,(2001): البحث العلمي لاعداد البحوث الاجتماعية،ط1, المكتبة الجامعية، الازاريطة، الاسكندرية.
19. "الشكرجي، "جعفر. الفن والأخلاق في فلسفة الجمال – السلسلة الفلسفية، دار حوران للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق – سوريا، 2002.
20. "الظاهر, " زكريا محمد, واخرون (1999): مبادئ القياس والتقويم في التربية , مكتبة الثقافة, عمان .
21. "عبد الرحمن، "أنور حسين، وعدنان حقي زنكنة (2007): الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية ،ط,1 شركة الوفاق للطباعة، بغداد.
22. "عبدالحميد , "شاكر (2009) . الخيال من الكهف الى الواقع الأفتراضي . عالم المعرفة .
23. العزاوي ،" رحيم يونس كرو (2008): مقدمة في منهج البحث العلمي ، دار دجلة , ط,1عمان.
24. عزيز حنا داود , " انور حسين عبد الرحمن (1990) : "مناهج البحث التربوي , ط1,مطبعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , بغداد.
25. عطية (2010) : " "استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء " ، "ط1,دار المناهج ، عمّان.
26. "عويس ، خير الدين علي (1997): دليل البحث العلمي ، "دار الفكر العربي ، مصر.
27. "ميخائيل ، امطانيوس (1997): " القياس والتقويم في التربية الحديثة ، دمشق ، منشورات جامعة دمشق ، كلية التربية .
28. "النبهان , "موسى(2004): "اساسيات القياس والتقويم في العلوم السلوكية, ط1,دار الشروق ,عمان ,الاردن.

<u>الرسائل والاطاريح :</u>

1. "بركات , "زياد امين (2005) العلاقة بين التفكير التأملي والتحصيل لدى عينة من الطلاب الجامعيين وطلاب الثانوية العامة في ضوء المتغيرات الديمغرافية , مجلة العلوم التربوية , المجلد (6) العدد (40).

2. "الثقفي , "عبدالله والحموري , خالدوعصفور , قيس . (2013). " القيم الأجتماعية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طالبات قسم التربية الخاصة المتفوقات أكاديمياً والعاديات في جامعة الطائف " . " المجلة العربية لتطوير التفوق . جامعة العلوم والتكنولوجيا, مركز تطوير التفوق , الجمهورية اليمنية . العدد (6), 52-65ص.
3. "نوري , "مروة سالم , (2009), "أثر استخدام استراتيجية التخيل التعليمي الموجه في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة العلوم , كلية التربية (الرازي) , جامعة ديالى , بحث منشور في كتاب خاص بالمؤتمر العلمي الأول لجامعة ديالى .

المصادر الأجنبية :

1. Cooper, J. Measurement and analysis of behavioral techniques , "Ohio, Charles, E. Merrill, 1974
2. Klark, c. & Peteron, P. (1988). Teachers: Thought processes. "3tded, Newk York, Mcmillan .
3. Speck, M. & Knipe, C. Why can't we get it right? " Designing high-quality professional "development for standards- based schools. 2nd ed. Thousand Oaks: Corwin Press, 2005

Arabic sources:

1-" .Ibrahim, Magdy (2006) Thinking to Develop Creativity and Intelligence: Suggested Educational Scenarios, Alam Al-Kutub, Cairo.

2- Ibrahim, Magdy Aziz (2004). "Educational Strategies and Requirements of Teaching Situations." Egypt: Anglo-Egyptian Library.

"3-Nofal, Muhammad Bakr and Al-Rimawy, Mahmoud Odeh (2008): Practical Applications in Developing Thinking, Dar Al-Masirah for Printing and Publishing, Amman, Jordan.

4- Zaytoun, Hassan Hussein (2003): Teaching Thinking, Alam Al-Kutub Publishing, Cairo.

5-Jarwan, Fathi Abdul Rahman (2007): Teaching Thinking: Concepts and Applications, 3rd ed.
Amman: Dar Al-Fikr.

6-Abu Jado, Saleh and Muhammad Nofal (2007): Teaching Thinking: Theory and Application, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman.

7-Ambo Saidi, Abdullah bin Khamis and Suleiman bin Al-Balushi, (2009): Methods of Teaching Science - Concepts and Scientific Applications, 1st ed., Amman, Jordan. .
8-Al-Habishi, Ahmed Ali (1996): Measurement and Evaluation, 1st ed., School Book Press, Ministry of Education, Training and Qualification Sector.
9- .Al-Hafni, Abdel Moneim (1991). Encyclopedia of Psychology and Psychoanalysis, 4th ed., Atlas Press, Cairo.
10- .0Hanoura Masri (1985). The Psychology of Artistic Appreciation. Cairo: Dar Al-Maaref.
11- Al-Hila, Muhammad Mahmoud (1999). Instructional Design - Theory and Practice. Dar Al-Masirah, Amman, Jordan.
12- Al-Khazaali, Haidar Abdul Amir Rashid (2014). "Innovation in Art Education: Concept and Application" (First Edition). Arab Republic of Egypt: University Publishing House.
13-Khalifa, Abdul Latif (2002). "The Relationship of Imagination to Curiosity and Creativity among a Sample of Middle School Students." Written by Shaker Abdul Hamid and Abdul Latif Khalifa, Studies in Curiosity, Creativity, and Imagination (42-84). Egypt: Dar Gharib.
14- Al-Dulaimi, Ihsan Aliwi and Adnan Mahmoud Al-Mahdawi (2005): Measurement and Evaluation in the Educational Process, 2nd ed., Baghdad.
15-Al-Saffar, Rafa Muhammad, Clever Thinking, 1st ed., Al-Safa Publishing and Distribution House, Amman, Jordan (2011.(
16-Zaytoun, Kamal Abdul Hamid (2004): Teaching Science from a Constructivist Perspective, 1st ed., Scientific Office for Computers, Alexandria.
17-Pleasure," Nadia (2002). Introduction to Creativity, Amman, Dar Al-Shorouk.
18. Shafiq Muhammad (2001): Scientific Research for the Preparation of Social Research, 1st ed., University Library, Azarita, Alexandria.
19-Al-Shakarji, Jaafar. Art and Ethics in the Philosophy of Aesthetics - The Philosophical Series, Dar Horan for Printing, Publishing, and Distribution, Damascus, Syria, 2002.

20- .Al-Zahir, Zakaria Muhammad, et al. (1999): Principles of Measurement and Evaluation in Education, Culture Library, Amman.
21-Abdul Rahman, Anwar Hussein, and Adnan Haqi Zangana (2007): Methodological Patterns and Their Applications in the Humanities and Applied Sciences, 1st ed., Al-Wifaq Printing Company, Baghdad.
22-Abdul Hamid, Shaker (2009). Imagination: From the Cave to Virtual Reality. The World of Knowledge.
23- Al-Azzawi, Rahim Yunus Kru (2008): Introduction to the Scientific Research Methodology, Dar Dijlah, 1st ed., Amman.
24-Aziz Hanna Daoud, "Anwar Hussein Abdul Rahman (1990): "Educational Research Methods", 1st ed., Ministry of Higher Education and Scientific Research Press, Baghdad.
25- Attia (2010): "Metacognitive Strategies in Reading Comprehension", 1st ed., Dar Al-Manahij, Amman.
26-Awis, Khairuddin Ali (1997): "Scientific Research Guide", Dar Al-Fikr Al-Arabi, Egypt.
27-Mikhail, Amtanius (1997): "Measurement and Evaluation in Modern Education", Damascus, Damascus University Publications, Faculty of Education.
28-Al-Nabhan, "Musa" (2004): "Fundamentals of Measurement and Evaluation in Behavioral Sciences", 1st ed., Dar Al-Shorouk, Amman, Jordan.

Theses and Dissertations:

1. "Barakat, "Ziad Amin (2005). The Relationship between Reflective Thinking and Achievement among a Sample of University and High School Students in Light of Demographic Variables, Journal of Educational Sciences, Volume (6), Issue (40).
2. "Al-Thaqafi, "Abdullah, and Al-Hamouri, Khaled, and Asfour, Qais. (2013). "Social Values and Their Relationship to Reflective Thinking among Academically Outstanding and Ordinary Female Students in the Department of Special Education at Taif University." "The Arab Journal for the Development of Excellence. University of Science and

Technology, Center for the Development of Excellence, Republic of Yemen. Issue (6), pp. 52-65.
3. "Nouri, "Marwa Salem, (2009), "The Effect of Using the Guided Educational Imagination Strategy on the Achievement of First-Year Intermediate Female Students in Science, College of Education (Al-Razi), University of Diyala, Research Published in a Special Book for the First Scientific Conference of the University of Diyala.